

مفردات المنهج لمادتي اخلاقيات مهنة التعليم للمرحلة الأولى ومادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة / قسم العلوم التربوية والنفسية / مدرس المادة م.م. ماجد لطيف عبدالرزاق

اولاً: اخلاقيات مهنة التعلم

لا نعسف في القول إذا قلنا بأنه لا تعليم دون تربية، ومن ثم فلا تنمية شاملة مستدامة في غياب بناء منظومة من القيم تضمن لهذه التنمية تحققها واستمرارها. وهذا ما يفسر نزوع القائمين والمهتمين بالشأن التربوي والتعليمي نحو اعتماد مدخل القيم من بين مداخل الإصلاح التربوي. على أن اعتبار العلاقة وطيدة وحميمة بين التعليم والأخلاق، بحيث يعتبر التعليم المجال المناسب والأنسب لترسيخ قيم الأخلاق التي يوافق عليها المجتمع في تصرفات وسلوكيات المتعلم. إن المنظومة التعليمية السوية لا يمكن أن ينفصل فيها التعليم عن التربية على القيم ذلك أن المنظور الشامل للرسالة التعليمية يقصد به تكوين شخصية المتعلم في مختلف أبعادها، والمتعلم اليوم محتاج أكثر من أي وقت مضى إضافة إلى المعارف والمهارات إلى منظومة قيم تمكنه من استيعاب ثقافته وحضارته والانفتاح الواعي على الثقافات والحضارات الأخرى. كما أنه يحتاج إلى معايير يزن بها ما تقد عليه من مبادئ وسلوكيات وأفكار ليميز الخبيث من الطيب. وما يتناسب وأوضاعه الخاصة من عدمه، وكذلك ما ينسجم مع خطته التنموية مع ما يتعارض معها. ومحتاج إلى أن يعرف غيره أيضاً في إطار التواصل المفتوح بمنظومته القيمة النابعة من دينه وحضارته.

ولما كانت العلاقات التربوية في معناها الأكثر تداولاً، دالة على مختلف التفاعلات والتأثيرات المتبادلة التي تنشأ بين المدرس والمعلمين وبين المتعلمين فيما بينهم أثناء عملية التدريس والتعلم، كان لزاماً التحلي بالقدر الكافي من الأخلاق الفاضلة والقيم التربوية الإيجابية لتحسين تلك العلاقات التربوية، باعتبارها القيم والأخلاق الفاضلة ومن الشروط الواجب توفرها لتحفيز المعلم والتلميذ وحملهما على المشاركة إيجابياً داخل الفصل والمدرسة والمجتمع وجعلهما نافعين لأنفسيهما ووطنهما ومدركين لانتمائهما الإنساني.

١- أخلاقيات المعلم

لا يخفى على أحد من التربويين أهمية المعلم في العملية التعليمية التعلمية؛ إذ هو الركن الثاني أو المقوم الثاني للتربية بعد المادة العلمية وهو ركن في غاية الأهمية. فهو الوسطة أو الوسيلة الضرورية لنقل العلم إلى عقل المتعلم وقلبه. ويعتبر تحلي المعلم بالأخلاق الفاضلة أمر واجب و ضرورة تنمية ودينية وإنسانية من جانبين:

أ. لا نستطيع تصور المعلم بدون أخلاق، إذ كيف يستقيم الحديث عن تشبع واستيعاب المتعلمين بالقيم الإيجابية ومعلمهم فاقد إليها؟

ب. . ولا يمكن بناء علاقات تربوية سليمة بين المعلم والمتعلمين في غياب المعلم القدوة المتخلق بأخلاق العلم. ومن أخلاقيات المعلم نذكر:

-الإخلاص في التعليم لخدمة الدين والوطن والأمة والإنسانية إن من شأن هذا الخلق أن يدفع المعلم إلى تحمل كل معاناة الحياة في سبيل التعليم، وفي سبيل بناء الأجيال وتربيتهم بما يخدم الصالح العام.

-الصدق والأمانة والاستقامة ويقتضي هذا اضطلاع المعلم بمهمته على أحسن وجه وأكمل صورة بعيدا عن كل إهمال في وظيفته التربوية.

-التزام خلق الحوار وتغليبها في مناقشة المتعلمين، والابتعاد عن كل أشكال التسلط والقهر.

-الصبر والحلم والتأني ويستوجب هذا الصبر على المتعلمين على اختلاف مستوياتهم وفئاتهم الاجتماعية، والصبر لمعاناة التدريس والصبر لزملائه التربويين والإداريين وأولياء أمور المتعلمين.

-الاحترام والتواضع من غير مذلة ولا مهانة.

-إتقان التعليم : ويتطلب هذا من المعلم بذل قصارى جهده من أجل تكوين نفسه وتجديد وتطوي رمعارفه لإفادة متعلميه.

٢- اخلاقيات المتعلم:

إنه بقدر تأكيدنا على أهمية الأخلاق بالنسبة للمعلم، بقدر تأكيدنا على أهميتها بالنسبة للمتعلم، إذ الأخلاق الفاضلة من عوامل نجاح المتعلم وسبيل تحصيله العلمي الجيد. ومن الأخلاقيات الواجب على المتعلم التحلي بها هي:

-الاستقامة وتتجلى في تزكية النفس وتطهيرها من جميع النيات السيئة

. (واتقوا الله ويعلمكم الله) [البقرة: ٢٨٠]

-التأدب مع الأساتذة والإداريين واحترامهم.

-حسن معاملة الزملاء داخل الفصل وخارجه.

-التزام الصدق والأمانة، ويتأتى هذا في التحلي بالصبر والهمة العالية، ترك

الغش والخداع، احترام ممتلكات المؤسسة ومرافقها العامة، والتشبع بروح

الحوار والتسامح وقبول الاختلاف، استغلال الوقت وتنظيمه لمزيد من

تحصيل العلم والمعرفة.

٣- الحاجة الى اخلاقيات المعلم والمتعلم:

إن حديثنا عن أخلاقيات المعلم والمتعلم ليس ترفا فكريا نمارسه لمجرد إشباع نزعة عاطفية أو تلبية فضول عقلي، إنه ضرورة ملحة؛ إذ لا يفتأ المتتبعون لمسيرة التربية والتعليم في الكثير من بلدان العالم في كل لقاء ينبهون إلى خطورة الوضع الأخلاقي والقيمي في المؤسسات التعليمية ومحيطها، مما يهدد بنسف العملية التعليمية برمتها؛ إذ ازدادت حالات العنف المدرسي بشكل مروع، ومست سمعة المؤسسات التعليمية باعتبارها فضاء للتربية والمعرفة وصناعة القيادة الثقافية والفكرية للمجتمع.

ويرجع المهتمون بالشأن التربوي والتعليمي مثل هذه الظواهر الفردية والجماعية إلى الانفصال بين التربية والتعليم في مشاريع ورسائل كثير من المؤسسات التعليمية، فالأولوية تكون في الغالب الأعم لتنمية معارف التلاميذ والارتقاء بمهاراتهم من خلال أنشطة تعليمية منظمة وخاضعة للمتابعة والتقييم مع ترك بناء القيم على الهامش تلتقطه صدف التنبيهات والتحذيرات والمواعظ التي قد يصادفها المتعلم حينما يتورط في مخالفات متنوعة، دون الاستناد إلى مشروع علمي منظم ومندمج في المشروع التربوي للمؤسسة التعليمية. بناء عليه فالحاجة ماسة للعودة إلى الأخلاق واعتبار الغرض الخلقى هو هدف حقيقي في التعليم، فالعلم الذي لا يؤدي إلى الفضيلة والكمال لا يستحق أن يسمى علما، وإنه ليس من التعليم الاهتمام بالمعلومات فقط، بل الهدف تهذيب الأخلاق مع العناية بالصحة والتربية البدنية والعقلية والوجدانية وإعداد الناشئة للحياة الاجتماعية.

٤- الفصل الأول

الأخلاق

مفهومها * تشكلها * مدارسها

-الأخلاق:

استخدمت كلمة الأخلاق في مفردات اللغات المختلفة منذ أزمان بعيدة، وقد أريد بها معاني متعددة، ولكن هذه المفردة لم تلبث أن أصبحت مصطلحا يحمل معنى محددًا، رغم أن الناس درجوا على استخدامه في أحيان كثيرة بغير معناه الاصطلاحي، ولا ذنب للناس في ذلك بقدر ما هو ذنب أولئك العلماء الذين لم يؤصلوا بشكل علمي لهذا المصطلح ويجعلوا منه مفهوما عاما مدركا من قبل الجميع.

بالتأكيد لسنا بصدد أن يكف الناس عن استخدام هذه الكلمة بغير معناها العلمي ولكن نشير إلى أن أي كلمة تتشكل نتيجة إجماع واصطلاح الناس عبر الأجيال المتعاقبة، ولا يمكنها أن تموت أو تمحى ما لم يظهر الشيب فيها والهرم. ولكن الأخلاق جاءت في اللغة وكما عرفها ابن منظور حيث قال: "الخلق بضم اللام وسكونها هو الدين والطبع والسجية، وحقيقته أنه صورة الإنسان الباطنة، وهي نفسها وأوصافها ومعانيها المختصة بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها (ولهما أوصاف حسنة وقبيحة".

والأخلاق في اللغة جمع خلق وهو الدين والطبع والسجية، وحقيقته أنه صورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها ومعانيها، وهذا المعنى يؤكد أن الإنسان يحاسب في هذه الدنيا وفي يوم القيامة على سلوكه وأعماله، لأنهما أمران يصدران (إراديا عنه، وغير مفروضين عليه.

والأخلاق تعتبر من أهم ما جاءت به الديانات ولسنا بصدد أن نحدد أيًا منها سماوية أو وضعية منطلقين من قوله تعالى: ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن لله" غافر: ٧٨ ، ومن هنا لا يستطيع أحد أن يقطع بالرأي وإنما عند الله يوم الفصل ترجع الأمور. وقد أوضحها الديانة الزرادشتية بأنها ترتكز على مبادئ ثلاث هي:

١- الفكر والنية الحسنة.

٢- القول الحسن.

٣- العمل الحسن.

٥- شروط الفعل الخلفي

يشترط بالفعل الأخلاقي الذي يقال عن فاعله بأنه خير أو قبيح شرير شرطان رئيسيان هما:

أولاً: أن يصدر هذا السلوك أو يحدث بصورة متكررة بحيث يصبح عادة ثابتة لدى الشخص، إذن تكرر الفعل دليل كاف على وجود نزعة راسخة لدى الإنسان وتوجهه نحو اختيار فعل معين من الأفعال، في الوقت الذي تكون هذه الأفعال نادرة الحدوث لا تكون كافية للتعرف على اتجاه الشخص والكشف عن سريرته ودواخله من حيث ميله للفعل الحسن أو القبيح، وبدون التكرار لا يصبح الفعل حجة في تقويم أخلاق المرء والحكم عليها بالخير والشر.

ثانياً: أن يكون هذا الفعل الصادر عن الإنسان قد حدث عن نفس باختيارها وإرادة منها، لا تشوبها أي نوع من الضغوط الخارجية كالخوف أو التهديد أو الإكراه أو الرياء أو الحياء، وما يمكن أن يشوبها من المؤثرات التي تعرض الإنسان للتكلف أو التصنع، لأنها في هذه الحالة لا تدل على حقيقة طبعه أو سجيته، فمثل هذه الأفعال التي يكره عليها الإنسان ليست مما يقال فيها أنها حسنة أو قبيحة وإن صاحبها خير أو شرير، فالشرط الأساس في الفعل الخلفي أن يكون منبعه من النفس بطريقة تلقائية وعن إرادة حرة.

٦- نشأة علم الاخلاق

أولت الدراسات الإنسانية والاجتماعية والتربوية اهتماماً بدراسة الأخلاق في الطبيعة الإنسانية عبر التاريخ، وعلى مر العصور، وحتى وقتنا الحاضر، لأنها ترتبط بالممارسات السلوكية الأخلاقية للإنسان حيثما وجد، لذلك فقد اهتمت جميع الأديان والمذاهب الفكرية الفلسفية بدراستها، وتعددت حولها الآراء، واختلفت مناهج البحث فيها، من حيث تنوع طرق وأساليب عرضها، والوسائل المتبعة فيها.

والأخلاق أمر حياتي ضروري للأفراد خاصة، والمجتمعات عامة، فهي تساعد على إيجاد التوافق والتناغم بين المطالب الفردية الخاصة، وبين متطلبات العيش في وسط الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وهي تشكل الضابط لجميع السلوكات على

المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي، وبين معايير الجماعة، فإذا كانت متوافقة مع فلسفة وأنظمة الجماعة، كانت تلك الأخلاق أخلاقاً حسنة وإيجابية، وإن لم تكن كذلك فإنها مخالفة لفلسفة ومعايير الجماعة، وعندئذ تكون أخلاقاً لا يتقبلها المجتمع.

وإن هذا الأمر لا ينطبق فقط على المجتمعات التي لا تعتمد التشريعات السماوية أساساً لتشريعاتها، وإنما تعتمد على فلسفات خاصة بها، أما المجتمعات الإسلامية التي تعتمد على التشريع السماوي، فمقياس الأخلاق الحسنة أو السيئة يرتبط بمدى التزام الفرد من عدمه بالأوامر والنواهي

٧- تشكل الأخلاق:

تباينت الآراء في السابق وما زالت في التوصل إلى حقيقة تولد الخلق عند الإنسان، ففي الثقافات والفلسفات القديمة كانت متوارثة، فهذه أخلاق النبلاء والقادة يورثونها جينياً إلى أبنائهم، وتلك أخلاق العامة أو الرعايا يتحلى بها أفراد هذه الفئة الاجتماعية، وكان يحاسب الفرد تبعاً لانتمائه الطبقي. ومع تطور العلوم التربوية والفلسفية أخضعت هذه المسألة لنتقاشات وسجلات مطولة، وما يهمننا هنا التأكيد على أن القيم والمعتقدات والعادات التي يمتلكها الإنسان هي التي تشكل في مجملها سلوكه وطريقة حكمه على المواقف، وكما أسلفنا هي التي يطلق عليها الأخلاق هي وليدة تفاعل الإنسان مع محيطه الاجتماعي وهذا المحيط لايشكلها فقط بل يضع محددات لها حتى لو كان الإنسان غير مقتنع بها تماماً.

٨- مصادر الأخلاق

يكتسب الإنسان قيمه ومثله التي يؤمن بها من مصادر متعددة، ويأخذها من وسطه الاجتماعي، وهم من يختارهم الإنسان أو يوجدون معه لسبب من الأسباب باختياريه أو نتيجة ظروف معينة، ويتفاعل معهم يؤثر فيهم ويتأثر بهم بفعل المعاشية والمخالطة، أو المجالسة.

وتكون العلاقات الطبيعية من خلال:

١- الأسرة: وهي التي يعيش الإنسان معها وهي إما أسرة صغيرة من الأب والأم أو من يقوم مقامهما كالإخوة والأخوات أو من هم في منزلتهم، أو الأسرة الممتدة الكبيرة التي تضم الجدات والأعمام وغيرهم من الأقارب وصولاً إلى القبيلة في المجتمعات البدوية، أو من يقيم معهم بشكل دائم، وهم في

الغالب من يؤسس للمفاهيم والقيم والعقائد عند الإنسان، وهذا التأسيس يبقى مع الإنسان إلى فترات حياته الباقية.

٢ - **الزملاء:** وهم الأشخاص الذين يتعامل معهم الإنسان بفعل التواجد لسبب من الأسباب الاعتيادية مثل الدراسة أو العمل ويقومون من خلال التفاعل المشترك بتريخ أو تعديل القيم والمفاهيم والعادات التي اكتسبها من أسرته.

٣ - **الأقران والأصدقاء:** وهم الذين يعايشهم الإنسان كأبناء الحي الواحد، أو من يختارهم طواعية للمجالسة والمعايشة، وفي الغالب يختارهم من بين المحيطين به، ينجذب إليهم ويرغب في مرافقتهم والتعامل معهم، وهو في الغالب شديد التأثر بهم ويشكل معهم منظومة المفاهيم والعادات التي تستهويهم.

٤ - **المعلمون والمربون والرؤساء** الذين يختارهم الإنسان أو يفرضون عليه ضمن المنظومة الاجتماعية التي يتواجد فيها. ويكون الإنسان أكثر ارتباطا بالمعلمين والمربين الذين يعتقد أنهم قدوة له ويرغب أن يتعلم منهم أصول الأخلاق والقيم وفي هذه الحالة يشعر بالانتماء لهذه الفئة، يدافع عنها وينوذ عنها أمام الآخرين وخصوصا إذا كان لهم صفة أو مكانة دينية لديه أو في المجتمع

٩- نظريات التربية الأخلاقية:

أما نظريات التربية الأخلاقية التي بينها الكيلاني عندما تحدث عن اتجاهات في ال تربية الأخلاقية، فقد صنفها إلى ما يأتي:

أولا: نظرية منهج الجماعة الاجتماعية في السلوك الأخلاقي:

الذي بين أن (Wright) من أهم رواد هذه المدرسة كان العالم رايت الفرد يصنع بين الجماعة ما لا يصنعه بمفرده، والسبب أن الجماعة تطور ملكات وأعراف معينة تشكل في مجموعها قوانين أخلاقية يصبح على أعضاء الجماعة وجوب التزام هذه الأعراف، ومن خالفها تعرض للنبذ أو الطرد أو العقوبة.

وللفرد في الجماعة دور مميز، وتفرض الأعراف أخلاقا معينة على مختلف "الأدوار" الاجتماعية، والتزام هذه الأعراف يطلق عليه في التربية الحديثة مصطلح "الضمير" وأصها اللغوي أن الأفراد الذين "يضمرون" مقياسا أخلاقيا واحدا يتوقع منهم أن يسلكوا سلوكا متشابها، وأن كل فرد شاهد على الآخر، يحسب حساب الآخرين فيخجل منهم عند سوء الخلق، ويسر عند حسنه.

ثانيا: نظرية التحليل النفسي في السلوك الأخلاقي:

يرجع الفضل في هذه النظرية إلى العالم "سيجموند فرويد" الذي بين أن الأخلاق

ليست أكثر من جملة منعكسات شرطية كونتها التربية، وأن قواعد الأخلاق ما هي إلا حزمة من العادات الناشئة عن التدريب التربوي، دون

أن يكون لها أي أساس عقلي. لذا فإن تصور فرويد لأصول الأخلاق تصورا تجريبيًا، لا يشير إلى دور العقل الذي يدرك العلاقات الهادفة "الغائية" الأساسية بين الكائنات، وبذلك ينفي قدرة الإنسان على الوصول إلى الحق، وبه أيضا يعتبر الدين والأخلاق والشعور عناصر أساسية، وهي الأسمى في الإنسان، إلا أنها في الأصل كانت شيئًا واحدًا، وقد اكتسبت هذه الأشياء أثناء نشوء النوع الإنساني تبعًا وبذلك "Totem & Taboo". للفروض التي وضعها في كتابه " الطوطم والتابو اكتسب الدين الوازع الخلقي.

ويعتبر فرويد "عقدة أوديب" الأساس الذي قامت عليه الأنظمة الاجتماعية. أما الدين والأخلاق فهي افتراضات خيالية لا تستند إلى أدلة عملية أو منطقية.

ثالثًا: نظرية النمو الأخلاقي الشامل:

والأساس الذي (Norman) كان رائد هذه النظرية العالم نورمان) قامت عليه هو أن النمو الأخلاقي لا يعتمد أساسًا على النمو العقلي، وإنما على النمو الشامل للشخصية الإنسانية، بحيث لا يقتصر هذا النمو على العقل، وإنما يشمل أيضًا الرغبات والشعور والعواطف، وتتكون نظرية نورمان من ثلاثة أقسام هي:

-الأول: النمو الأخلاقي ويمر هذا النمو في أربع مراحل رئيسة هي:

أ- مرحلة ما قبل القيم الأخلاقية.

ب- مرحلة القيم الأخلاقية الخارجية.

ج- مرحلة القيم الخارجية والداخلية.

د- مرحلة القيم الداخلية.

الثاني: العوامل المؤثرة في النمو الأخلاقي وهي:

طبيعة الذكاء، باختلاف الجنس (ذكر وأنثى)، والدين والبيئة الأسرية.

الثالث: التربية الأخلاقية التطورية:

وأساس هذه التربية أن الأخلاق تجمع الأفراد للعيش سويًا في مجتمع

إنساني.

١٠ - مفهوم اخلاقيات المهنة:

حددها رضوان بأنها هي مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعاون عليها أفراد مهنة ما حول هو ما خير وواضح وعادل من وجهة نظرهم، وما يعتبرونه أساسا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة. ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين الرضا والانتقاد، والتعبير عنها لفظا أو كتابة أو إيماء، وبين المقاطعة والعقوبة المادية.

وعرفها الحيارى بأنها المبادئ والمعايير التي تعد أساسا لسلوك أفراد المهنة المستحب، والذي يتعهد أفراد المهنة الالتزام بها. وأخلاقيات المهنة من وجهة نظر البزاري هي: الأخلاقي، أو الخلفي، وهو منسوب إلى الخلق، ويطلق على ما كان مطابقا لنظريات الأخلاق، أو لقواعد السلوك في عصر من العصور، ويقابله الأدبي والروحي والمعنوي، ويطلق الخلفي عند بعض الفلاسفة على جميع الأفعال التي يمكن وصفها بالخبرية أو السرية كالواقع الأخلاقي فهو أمر واحد تندرج تحته الفضائل والردائل.

١١ - أهمية الاخلاق في مهنة التربية والتعليم:

إن التعليم أو التدريس مهنة تتضمن بالدرجة الأولى تنظيم اكتساب المعارف، وإيجاد الظروف المناسبة لنقلها من الكتب إلى عقول المتعلمين. وقد طرأ على مفهوم التعليم أو التدريس تغيرات، منها أن مهنة التعليم أصبحت تتطلب نشاطات أكثر من مجرد تنظيم المعارف ونقلها من المعلم إلى المتعلم، وفي الآونة الأخيرة عرّف المربون التعليم بأشكال متعددة، إلا أنه ليس المهم في قضية التعليم أن نضع تعريفا شاملا جامعا للتعليم، لكن الأهم أن نفهم أن هذه العملية ضخمة متسعة، لذا صرف النظر عن الصياغات والتعريفات إلى المهمات والعمليات التي تحقق بصورة إجرائية الأهداف التربوية، وتحقق النمو الشامل المتكامل للمتعلمين والنمو الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع.

كما وتعد مهنة التعليم من أهم المهن، بل هي الأم بالنسبة للمهن الأخرى، فعلى يد المعلم تخرج المهندس والطبيب وعالم الفلك والفيزياء وغيرهم، وإذا أرادت دولة ما أن تتفوق تكنولوجيا وعلميا فإنها أول ما تبدأ به هو اختيار التربية المناسبة للأجيال القادمة، وأن الالتزام بأخلاقيات المهنة دورا كبيرا في تطوير المهن

(Prost)المختلفة وتقدمها. وتحتل مهنة التعليم مكانة سامية ورفيعة بين المهن منذ أقدم العصور،

وتحوظها كل المجتمعات بالإجلال والتقدير، فرسالة التعليم من رسالة الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله - سبحانه وتعالى - ليعلموا الناس أمور دينهم ودنياهم، لذلك فهي من أشرف المهن وأفضلها، ولأن المستقبل لأي أمة رهن بأيدي المعلمين من حيث التقدم والتخلف وفي بناء أجيال الأمة.

١٢- محددات مهنة التعليم:

إن مهنة التعليم كغيرها من المهن تحوي بعض المحددات، ومن هذه المحددات، المحددات المهنية، التي تعد من مفاهيمها الأساسية، والتي حددها بلقيس بما يأتي:

- ١ - تعتمد ممارسة مهنة التعليم على النشاط العقلي أكثر مما تعتمد على النشاط الجسمي.
 - ٢ - ينظر إلى الأعمال التي يمارسها المشتغلون في المؤسسات التعليمية أساساً في الإعداد لكل الأعمال المهنية الأخرى. ولذلك يشار إلى مهنة التعليم، من هذا المنظور، على أنها " أم المهن".
 - ٣ - يتطلب التعليم تنظيم الكفايات المتخصصة، التي لها قيمتها وأهميتها ودورها في تمكين المعلم من أداء مهامه بكفاية وفاعلية.
- وتعد مهنة التعليم خدمة حيوية تترفع عن مستوى الاستغلال والتركيز على تحصيل الأرباح المادية والمكاسب الشخصية. والتربية عامل أساسي ينبغي توفيره وإتاحة فرصة تحصيله للناس كافة، لتصبح في متناول كل فرد، بحسب قدراته وإمكاناته، بغض النظر عن ظروفه الاجتماعية. إن التعليم خدمة اجتماعية راقية، والمعلم الكفء يسهم في بناء حياة فضلى، لشباب الغد، ولمجتمع المستقبل. وهنا يجب أن يسعى المعلم إلى حب طلابه، وأن يعاملهم معاملة حسنة ممزوجة بالصدق والأمانة، والمرونة معهم في المواقف التي تتطلب ذلك للوصول إلى الأهداف التربوية الموضوعية، والأهم هو الإخلاص لله جل جلاله.

١٣- مصادر اخلاقيات المهنة:

وهناك مجموعة من المصادر التي تعد الأساس الذي تنطلق منه أخلاقيات المهن كافة، وتحكم أنواع التعامل المختلفة بين الناس. وليست هناك مهنة تخلو من هذه الضوابط أو تخرج عن هذه القاعدة، ومنها مهنة التعليم. ومن أهم هذه المصادر كما يراها (غوشة):

- ١ - المصدر الديني، والذي يشمل على المبادئ والتنظيمات، التي تحقق سعادة الإنسان والمجتمع في كل المجالات، وعلى القواعد العامة الصالحة لهداية الناس وتنظيم حياتهم في كل زمان ومكان، ويشمل أيضا على القوانين الوضعية، وهي الأوامر والنواهي التي وضعها البشر أنفسهم، لتنظيم حياتهم بالمحافظة على حقوق الناس، وتحديد واجباتهم، لنشر العدالة والمساواة بينهم. فيحرص كل جهاز في الدولة أن يضع التشريعات التي تلائم هذا الجهاز، وتنظم سلوك العاملين فيها، لذلك تعد التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها مصدرا من المصادر الأخلاقية. فهي تحدد للموظفين الواجبات الأساسية المطلوب التقيد بها وتنفيذها. ويقصد بالتشريعات دستور الدولة والقوانين كافة المنبثقة عنه، ونظام الخدمة المدنية واللوائح والتعليمات الأخرى على أنواعها المختلفة التي تحتوي على أخلاقيات كثيرة، من حيث الانضباط بالوقت، والتقيد به والاحترام، والابتعاد عن المحسوبية، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وعدم إفشاء أسرار العمل، وعدم قبول الرشوة.
- ٢ - العادات والتقاليد والقيم " العرف " الذي ألفه الناس في حياتهم حتى أصبح بالتتابع ثابتا. ويشتمل على نواحٍ إيجابية وأخرى سلبية.

١٤- المعلم وموقعه من العملية التعليمية:

ن تناول المعلم وموقعه من العملية التعليمية ليس بالأمر السهل مع أنه في غاية البساطة، فلكل ذي عين مبصرة أن ترى دون موارد أن هذا المعلم يحتل موقع القلب من الجسم في العملية التعليمية، مع أهمية ومحورية باقي أعضاء وأجزاء الجسم، حيث إن المعلم نقطة تقاطع العملية التعليمية وفي الوقت ذاته مركز التواصل فيما بينهما.

في الوقت الذي ما زال البعض يعتبر أن المعلم ناقل للمعرفة، موجه للعملية التربوية فهو أيضا مشرف فني وإداري لتحقيق أهداف العملية التعليمية التربوية

مكملا لما بدأته وتقوم به الأسرة والمجتمع في بناء وصقل شخصية الطالب، ومن هذا المنطلق لا يمكننا أن نفصل أدوار المعلم ومهامه عن باقي المؤثرين في العملية التعليمية، مما يدفعنا أمام محاولات الآخرين

١٥- مدير المدرسة هو القدوة للمعلمين والطلبة:

-مدير المدرسة هو القدوة للمعلمين والطلبة

نظرا لما يحتله المدير من مكانة مهمة ومميزة في العملية التعليمية، فقد أولت الدراسات التربوية والإدارية دوره الكثير من المساحات في البحث والدراسة، وكون المدير يشغل مساحة مهمة في التطوير والتغيير في المؤسسة التعليمية ولذا ركزت وأكدت التوجهات العالمية على أهمية "قيادة التغيير" باعتبارها النمط القيادي الضروري لتحقيق النمو لمؤسساتنا التربوية والاستجابة بشكل ملائم لمتطلبات العصر الحديث وتحدياته وتقنياته.

-المدير قائد إداري:

مما تتطلبه الإدارة المدرسية من جوانب في العميلة الإدارية من حفظ للسجلات والمراسلات المختلفة، وإصدار المراسلات والمكاتبات سواء الداخلية داخل المدرسة" أو خارجية لتشمل الإدارة التعليمية أو المجتمع المحلي أو السلطات الرسمية، فإن مدير المدرسة يقوم بالمهام والوظائف التي يقوم بها مدي رأي منشأة أو مؤسسة، وتجري عليه جميع الشروط الواجب توفرها في الإداري حتى يتمكن من أداء مهامه ووظائفه على الوجه الأكمل.

تباينت آراء علماء الإدارة وعلماء النفس والاجتماع حول جوهر القيادة وطبيعتها ، في وقت يلد قليل من القادة ،فإن القيادة يمكن بل ينبغي تعلمها ،

١٦- صفات القائد الناجح:

حتى يحقق الفريق تماسكه في مواجهة مهامه لا بد أن يتصف أفراده بمجموعة من المميزات الفردية ومن أهم ما يتصف به العاملون في أدائهم:

- ١-تبادل المعلومات: يجب على أعضاء الفريق إدامة انسياب وتدفق البيانات والمعلومات بينهم والتعامل بروحية أن ما يتوفر للعضو من معلومات هو ملك للجماعة، وأن الزملاء لهم الحق بالاستفادة من هذه المعلومات وتوظيفها بما يخدم برامج وأهداف الجماعة.
- ٢-الدفاع عن كيان الجماعة كوحدة متماسكة: من خلال الدفاع عن أعضائها. ومن

أفضل النماذج التي يمكن للأفراد وخاصة القادة منهم، هو التمسك بحق الزملاء في إبداء الرأي أثناء العمل، والدفاع عن حق الزميل في بيان وجهة نظره وكذلك حقه في أن تتسب له النجاحات التي حققها أو أسهم فيها.

٣ - اتجاهات الإيجابية: تتولد لدى أعضاء الفريق نحو المؤسسة التعليمية التي يعملون بها من جهة وإدارة العمل. والإدارة العليا للمؤسسة التعليمية.

٤ - التمتع بدافعية عالية متجددة للعمل بشكل عام وللأداء الجيد بشكل خاص.

٥ - ممارسة الرقابة الذاتية والتوجيه - المجالات التي يجب التركيز عليها في العمل الجماعي وهي:

- ١- تقديم الدعم: يتطلب من قائد الفريق وهو المدير في هذا المجال على:
 - أ- إدامة إحساس كل فرد في الجماعة بأهمية وعظمة المهمة التي يقومون بها.
 - ب- التشجيع والاعتراف بالأداء الجيد والإيجابي بغض النظر عن الموقف الشخصي من صاحب هذا الأداء وطبيعة العلاقة معه.
- ٢- تسهيل وتشجيع التفاعل بين الأفراد: يتجلى هذا الهدف من خلال الحرص على:
 - أ- المحافظة على العلاقات الشخصية بين أفراد الجماعة. بمستويات معقولة وعدم إتاحة أي فرصة لأي نزاع أو الاختلاف الشخصي.
 - ب- رعاية وتشجيع الأنشطة الاجتماعية بين الأعضاء.
 - ج- عقد الاجتماعات الدورية الطارئة.
 - د- توفير الفرص كلما أمكن لأفراد الجماعة للالتقاء والتفاعل.
- ٣- تأكيد الأهداف: يحرص القائد على:
 - أ- توليد وإيجاد درجة عالية من الوعي والالتزام بهذا الهدف.
 - ب- الشرح الدائم والتوضيح المستمر للأهداف التي تقوم عليها الخطة التعليمية والتربوية.
- ج- الحصول على الموافقة من الأعضاء على أهداف الجماعة.
- د- اشتراك أفراد الجماعة في صياغة وتبني هذه الأهداف.

١٧- الأساليب الفنية الحديثة في اتخاذ القرارات الجماعية:

تعددت وتطورت الأساليب الفنية في اتخاذ القرارات الجماعية ولا نبالغ إذا قلنا أنها تصل إلى أكثر من ثلاثين طريقة. وسنذكر في هذا المقام أهم ثلاثة طرق وأكثرهم قوة وشيوعا في الاستخدام.

١- طريقة العصف الذهني

وهذه الطريقة تتلخص في القيام بهجوم خاطف وسريع على مشكلة معينة، ويقوم المشاركون في العصف الذهني بإطلاق العديد من الأفكار وبسرعة حتى تأتي الفكرة التي تصيب الهدف وتحل المشكلة، ويستغرق هذا الأسلوب فترة قصيرة ما بين نصف ساعة وساعتين تقريبا، ويعد هذا الأسلوب من أنجح الأساليب لحل المسائل ذات الطابع الفني.

٢- طريقة أسلوب دلفي

أو كما يسمى في الأدبيات الإدارية بالاجتماع عن بعد، ويأتي اسم هذه الطريقة من معبد دلفي اليوناني الذي كان يؤمه الناس استجابة للمعلومات عن المستقبل.

وتقوم هذه الطريقة على تحديد البدائل ومناقشتها غيابيا (باستخدام التدوين كتابيا) أي في اجتماع أعضاء غير موجودين وجها لوجه، وتسير هذه الطريقة بالخطوات التالية:

١ - تحديد المشكلة.

٢ - تحديد أعضاء الاجتماع من الخبراء وذوي الرأي.

٣ - تصميم قائمة أسئلة تحتوي على تساؤلات عن بدائل الحل.

٤ - إرسال التقرير المختصر للخبراء مرة ثانية طالبين رد فعلهم بالنسبة لتوقعاتهم.

٥ - تعاد الخطوة الرابعة مرة أخرى، وأيضا الخطوة الخامسة.

يتم تجميع الآراء النهائية ووضعها في شكل تقرير نهائي عن أسلوب حل المشكلة بالتفصيل.

ويلاحظ أن طريقة دلفي تحتاج إلى وقت طويل انتظارا لردود الخبراء وكتابة التقارير.

وعلى هذا تناسب هذه الطريقة المشاكل المعقدة التي تتحمل الانتظار مثل التخطيط الاستراتيجي طويل الأجل، والتنبؤ طويل الأمد بالتغيرات في بيئة العمل الخارجية.

ثانياً: مفردات طرائق التدريس للمرحلة الثالثة قسم العلوم التربوية والنفسية

٢- طريقة الالعب التعليمية

تعريف أسلوب التعلم باللعب :

يُعرّف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية؛ وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.

أهمية اللعب في التعلم :

١- إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لفرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.

٢- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء .

٣- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.

٤- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال .

٥- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.

٦- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

فوائد أسلوب التعلم باللعب :

١- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة .

٢- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين .

٣- يتعلم احترام للجماعة والقواعد ويلتزم بها .

٤- يعزز انتمائه للجماعة .

٥- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل .

٦- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها .

شروط الألعاب:

١- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.

٢- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.

٣- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ .

٤- أن يكون دور التلميذ واضحاً وحدداً في اللعبة.

٥- أن تكون اللعبة من بيئته

٦- أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب .

كفايات اختيار اللعبة :

وهذه الكفايات تتضمن ما يلي :

١- اختيار المعلم للعبة على أساس أنها جزء من البرنامج التعليمي أو المساق المراد تدريس مكوناته ، حيث تكون أهداف اللعبة منبثقة من أهداف المساق ، وأن يكون محتوى اللعبة معبراً عن جزئيات محتوى المساق . لذا على المعلم أن يحدد أهداف كل لعبة بشكل واضح وصریح . كما ينبغي أن يفرق المعلم بين الألعاب التي تركز على أهداف معينة دون غيرها ، وذلك مثل ألعاب التدريس ، وألعاب التثبيت .

٢- تحديد اللعبة طبقاً لحاجات المتعلمين واهتماماتهم ، سواءً أكانت تلك الحاجات أو الاهتمامات عامة أم خاصة ، بحيث يتم اختيار اللعبة على أساس مراعاة خصائص نمو المتعلمين وقدراتهم المتميزة ، ولهذا ينبغي أن يكون المعلم قادراً على اختيار الألعاب التي تتفق مع جميع طلبة الفصل ، وتلك التي تخدم فئات معينة من الطلاب

دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب :

١ . إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلميذ .

٢ . التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب مع قدرات واحتياجات الطفل .

٣ . توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ .

٤ . ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ .

٥ . تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب .

٦ . تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها .

٣- طريقة التعلم الاستقصائي

مفهوم الاستقصاء

اول من وجد هذه الاستراتيجية هو العالم Sechman Straegy في اوائل السبعينات في القرن العشرين ويرى العالم سكرمان ان عملية الاستقصاء تتحقق اثناء تدريس العلوم المختلفة ، عندما يتاح للطلبة فرصة تكوين الفرضيات وجمع المعلومات لاختبارها بعد ان شاهدوا موقفاً يتحدى فرضياتهم ويصل الطلبة للمعلومات عن طريق المناقشة بالسؤال والجواب .

ان الغاية الاساسية للاستقصاء هي توصيل الطلبة للمفهوم العلمي الجديد ، فضلا عن ذلك فان الغرض من استراتيجية الاستقصاء هو تنمية المهارات الادراكية في البحث ومعالجة المعلومات ومصطلحات المنطق التي تمكن الطلبة من الاستقصاء بطريقة مرنة ومنتجة ولاعطاء الطلبة مدخلا جديدا للتعلم

تعريف الاستقصاء

١- هي ممارسة المتعلم لمهارات وعمليات عقلية وادائية معاً في سياق انفعالي ويتم من خلالها انتاج معلومات وتنظيمها وتقويمها بهدف تفسير موقف معين او حل مشكلة علمية ما.

٢- بانها استراتيجية تدريب استفساري يهدف الى مساعدة الطلبة على تطوير مهارات وقدرات عقلية ضرورية، لاستثارة التساؤلات والبحث عن اجوبة نابعة عن رغبتهم في الاستطلاع.

٣- بانها استراتيجية تدريب استفساري يهتم بمساعدة الطلبة على ممارسة عملية التساؤل التلقائي ولكن لطريقة منهجية منظمة بحيث يحصل الطلبة على معلومات لاسئلتهم ويعالجونها بطريقة منطقية بحيث يمكن ان يطورا استراتيجيات عقلية عامة يمكن استخدامها في تفسير الظواهر وضبطها والتنبؤ بها.

الاثار الايجابية للتعلم الاستقصائي

١- تدريب الطلبة على البحث عن الحلول العلمية للمشكلة التي تواجههم الامر الذي يمكنهم من كسب مهارات عقلية عليا.

٢- تدريب الطلبة على محاكاة افكار الاخرين لتبين ما هو الصحيح وما هو الخطا وبالتالي يتخلصون من التبعية العمياء لهم.

٣- يزيد من دافعية المتعلم بما يوفره من تشويق واثارة يشعر بها المتعلم اثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه.

٤- يساعد على تنمية الابتكار والابداع.

٥- يركز على المدرس كمرشد ومسهل للعملية التعليمية.

٦- يحقق نشاط المتعلم وايجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم.

معيقات التعلم الاستقصائي

١- طبيعة الاستراتيجية الاستقصائية تتطلب زمناً نسبياً مما قد يترتب عليها عدم انتهاء المقررات والمنهاج الدراسية

٢- تفترض الاستراتيجية الاستقصائية ان الجميع قادرون على الاستقصاء العلمي ، علماً بأنه توجد فروق فردية بين الطلبة من جهة او ضعف قدرة بعض الطلبة في مراحل معينة من عمرهم بالقيام بالاستقصاء العلمي من جهة اخرى.

٣- تحتاج الاستراتيجية الاستقصائية مقدره فائقة من جانب المدرس لعرض المشكلة او الاسئلة التفكيرية لاستثارة تفكير الطلبة وحثهم على البحث والاستقصاء العلمي.

٤- بعض الوسائل والمراجع لا تكون متوفرة

٥- قد تؤدي الى صعوبة في ضبط الصف.

٦- احتمال تسرب الياس الى المدرس والطلبة سواء بسواء اذا فشل احدهما او كلاهما في توجيه العملية الاستقصائية او تنفيذها.

ومن طرق الاستقصاء طريقة سوخمان للاحداث المتناقضة

١- تنمية قدرات حل المشكلات: عندما يقوم الطالب بعرض التجربة على البقية فانه يعرض مشكلة تحتاج الى حل.

٢- لعب دور العالم الصغير : حيث يلعب الطالب دور العالم الصغير اثناء عرض تجربته على مجتمع العلماء الصغار.

٣- تنمية قدرة التساؤب الذاتي:

٤- صياغة الفرضيات:

٥- طرح الاسئلة السابرة:

٦- التشوق والمتعة:

رابعاً- طريقة التعليم المصغر

ماهية التعليم المصغر

ان التسمية الرسمية للتدريس المصغر اطلقت تحديدا عام ١٩٦٣ حيث انشئ في مختبر جامعة ستانفورد اذ يتلقى فيه المتدربون درساً قصيراً لطلبة عاديين ثم تعقد بعد الدرس مباشرة جلسة مناقشة ونقد ثم يعيد المتدربون الدرس امام مجموعة اخرى من الطلبة ويلى ذلك مناقشة اخرى واستراتيجية التعليم المصغر توازن بين عملية التدريس في اطار حجم الفصول الدراسية السائدة وبين الوقت المخصص للدرس وتدريب الطلبة على اتقان المهارات التدريسية المراد تحقيقها ويمكن تحقيق التعليم المصغر من خلال اربعة الى خمسة طلاب فيقوم احدهم بالتدريس مركزاً على المهارة المطلوبة ويؤدي الطلبة الباقون ملاحظاتهم فضلاً عن استخدام التلفاز واعادة الاشرطة التسجيلية لكي يستقبل الطلبة من خلالها التغذية الراجعة، ان التدريس المصغر يستخدم في ٥٣٪ من برامج تدريب المدرسين واعدادهم.

تعريف طريقة التعليم المصغر

يعرف التعليم المصغر : هو ذلك التعليم الذي يعتمد التقليل من تعقيد الموقف واختصار زمنه وتقليل عدد الطلبة الذين يواجههم الطالب المدرس ، وعلى ذلك يتم تفتيت مهارة التدريس المركبة الى مهارات بسيطة متعددة وتحديد معايير واضحة لإجادة كل مهارة.

الاسس التي يقوم عليها التدريس المصغر

١- تحليل المهمة التعليمية المراد تعلمها الى مهام اصغر او مهمات سلوكية اصغر .

٢- تصغير متغيرات البيئة التعليمية.

٣- تقويم المتدرب لادائه بعد ان يلاحظه، مما يعطيه تغذية راجحة، وبذلك يتشكل التعزيز الداخلي لديه، وهو ما تسعى الية هذه الاستراتيجية.

عناصر التعليم المصغر

١: الاهداف والقرارات المتعلقة بها التي يعتمد عليها تحقيق النتائج المرجوة من التدريس المصغر، وتنقسم القرارات الى:

أ- قرارات اساسية، وهي التي تعني بعبادة التدريس المصغر مثل تدريب الافراد على مهارات معروفة مسبقاً ، مثل منهم الذين سيتم تدريبهم وهل سيلقون تعليمات كتابية ام ان هناك عرضاً حياً ينتظرهم.

ب - القرارات الثانوية: فأنها اقل اهمية ولكنها حاسمة. مثال ، من الذي يتولى الاشراف ؟ ما عدد الطلبة؟ ما المدة المستغرقة في الدرس.

٢: الهيكل والبيئة التعليمية: في ضوء القرارات وبعد الانتهاء من تحديد الاهداف الخاصة بالتدريس المصغر يمكن تنظيم الهيكل المناسب للممارسة، ويتكون من المكان المناسب وتحديد المتدربين والفنيين واجهزة التصوير والانارة ووسائل الكتابة وكل الامور التكميلية الاخرى.

٣: تسمية نوع التدريب في التدريس المصغر: يوجد هناك ثلاثة انواع من التدريس المصغر وهي

أ- الدرس المصغر: ويهدف الى تدريب الطالب المدرس على مهارة تدريسية واحدة من خلال العرض الحي والمسجل ويستغرق في العادة خمس دقائق لطلبة لا يتجاوز عددهم اربعة او خمسة، يعطيهم المدرس فرصة لمعرفة الهدف من الدرس ويجلس المشرف في مؤخرة الجلسة ويتم تسجيل شريط الفيديو وبعد الانتهاء يتم عرض المواقف التدريسية من على الشريط كتنغذية راجعة ومثير للمناقشة، ثم توزع استمارة على الطلبة والمشرف لبيان الراي في اداءات الطالب المدرس، وان مشاهدة شريط الفيديو من الجميع تدعو الاطراف لتبادل الاراء في مسالة الاداء، وتستغرق مدة التحليل هذه عشر دقائق ليعيد بعدها الدرس نفسه وذلك لتجاوز الاخطاء في الاداء ولمدة خمس دقائق اخرى ، تعقبها عشر دقائق للتحليل والنقد والتغذية الراجعة وهكذا تكون مدة الدرس المصغر (٤٥) دقيقة.

ب- الفصل المصغر: ومدة الدرس فيه اطول، حيث يستغرق عشرين دقيقة ويعتمد على فكرة العمل ضمن فريق، اذ يتعاون ثلاثة او اربعة من المتدربين لتصميم وحدة تعليمية في مادتهم وتتكون الوحدة من (١٢) درساً ويلي عملية التدريس نصف ساعة للنقد الجماعي وتوزع فيها نماذج عامه للتغذية الراجعة مدة تنفيذها عشر دقائق.

ج- جلسات البحث والتحليل: وهي وحدات مستقلة بذاتها، ياتي المتدرب الى الجلسة وقد اعد درسا مدته خمس دقائق ويقوم بتدريسه دون ان يتلقى اية معلومات ويسجل الدرس على شريط الفيديو ويستخدم اطاراً لملاحظة الاهداف ثم يشاهد الشريط الذي سجلت عليه المهارة ليستفيد منها الطالب المدرس تغذية راجعة عندما يعد لممارسته التالية.

٤: المشرف: وهو مدرس يتلخص دوره في مساعدة الطالب المدرس على تحسين ادائه لكل مهارة ومساعدته على اتخاذ القرار في مجال استخدامها

٥: طلبة التدريس المصغر: وهم جانب في عملية التدريس المصغر لانه تعليم فعلي يعتمد على عناصر اساسية ، كما ان طلبة التدريس المصغر يصبحون فيما بعد اكثر تعاطفاً مع الاهداف التي تسعى المدرسة الى تحقيقها.

سادساً: شرائط الفيديو والتدريب على الاجهزة: ان التسجيل الفيديوي يدعم اهداف التدريس المصغر ويعزز من فعاليته بوصفه مصدراً للتغذية الراجعة ويساعد المتدرب على فهم ادائه وتبصيره بأخطائه كما يفيد المشرف بوصفه اداة تعليمية.

خامساً- طريقة المتناقضات

مفهوم طريقة المتناقضات:

تستند هذه طريقة على النظرية البنائية وهي اسلوب تدريسي يعتمد على الاحداث المتناقضة من خلال مواجهة الطالب بموقفين متعارضين فيسعى الى الوصول توازن بين المفهومين بما يملكه من معطيات علمية لديه مشاهدة امامه.

تضع هذه طريقة المتعلم تحت تاثير احداث او مفاهيم تعليمية تتعارض مع ما يعيه او ما يملكه من خبرات سابقة، الامر الذي يثير الدهشة لديه ومن ثم حب الاستطلاع واثارة الدافعية للمعلومات التي تحل هذا التناقض يمكن استخدام هذه الاستراتيجية في جميع المواد الدراسية المختلفة

تعريفات طريقة المتناقضات

١- عرفها فريدل :Fridl 1997: بانها احداث تجري بشكل يختلف عما يتوقعه الفرد كأن يصعد الماء الى الاعلى ، فيحدث لدى المتعلم شعور داخلي يتضح فيه الرغبة الشديدة في المعرفة اللازمة لحل هذا التناقض.

٢- ويمكن ان تعرف بانها : موقف تعليمي محير يقدم بشكل مخالف لما يتوقعه المتعلم وقد يكون التناقض مخالف لمكوناته المعرفية ليولد لديه شعوراً داخلياً نتيجة الرغبة الشديدة في المعرفة لحل هذا التناقض .

٣- عبارة عن جملة الانشطة والمهام التعليمية التي تاتي نتاجها بشكل غير متوقع وتثير الدهشة لدى الطلبة ، ومن ثم فهي تعمل على مساعدة المتعلم على الوصول الى حالة من الانتباه واليقظة تقابل وتضاهي اهمية المعنى العام للنشاط.

فروض طريقة المتناقضات في التدريس

١- تقديم الدرس على هيئة مشكلة تحتاج الى حل.

٢- العمل على اثاره دافعية المتعلم، وحب الاستطلاع الفطري لديه .

٣- ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة للفرد.

٤- تشغيل اكبر عدد من الحواس لاستقبال المعلومات.

٥- الاهتمام بايجاد سياق التعلم.

٦- ايجاد جو من المتعة والحماس اثناء التعلم.

٧- الاهتمام بتشجيع الابتكار لدى المتعلم اثناء التدريس

أسس طريقة المتناقضات

١- ان يحضر الطلبة الى داخل الصف وهم يحملون خبراتهم الشخصية معهم ، ويكون لهذه الخبرات تأثير كبير في تكوين رؤيتهم الخاصة عن كيفية عمل العالم.

٢- المعرفة السابقة تتكون داخل الطلبة وتتمو كنتيجة لاحتكاكهم بالأصدقاء والمعلمين.

٣- لا يأتي الطلبة الى المواقف التعليمية كصفحة بيضاء بل يحملون معارف ومشاعر ومهارات متنوعة ومن خلال هذه المعارف والمهارات والمشاعر تبدأ عملية التعلم.

٤- يبني الطلبة فهمهم الخاص خلال خبراتهم السابقة ويستخدمون افكارهم كمعيار للحكم على مدى صحة ما توصلوا اليه من فهم للظواهر المختلفة.

٥- تشكيل المعنى عند المتعلم عملية نشطة تتطلب جهداً عقلياً من قبل المتعلم.

خطوات طريقة المتناقضات

أولاً: مرحلة تقديم الحدث المتناقض: في هذه المرحلة يتم جذب انتباه الطلبة وزيادة دافعيتهم للدراسة كما يتم تشجيع الطلبة على القاء الاسئلة حول التناقض المقدم ويمكن تقديم الحدث المتناقض بعدة طرق منها مثلاً - من خلال شرح المعلم ويعقبه اسئلة الطلبة للمعلم

ثانياً: مرحلة البحث عن حل التناقض: ويمكن للمعلم ان يقدم أنشطة تساعدهم في حل التناقض وف هذه المرحلة يتولد شغف لدى المتعلمين لإيجاد حل للتناقض ويكتسب المتعلمون بعض عمليات العلم مثل الملاحظة وتسجيل البيانات والتجريب والتنبؤ والتصنيف والكثير من المفاهيم.

ثالثاً: مرحلة التوصل الى حل التناقض: في هذه المرحلة ينجح الطلبة في حل التناقض بانفسهم كنتيجة لبحثهم ، او بمعنى اخر انه بواسطة الانشطة والتجارب التي يقومون بها يصل الطلبة بأنفسهم الى اجابات للعديد من الاسئلة التي اثارها التناقض ويكون المتعلمون مهتمين لسماع النتيجة وبالتالي سوف تحفز اذهانهم وهذا افضل من مجرد الاستماع الى تقسي بعض القواعد النظرية الموجودة في الكتب.

دور المعلم في طريقة المتناقضات

١- الاستعانة بمصادر وادوات خارجية مثل: شرائط الفيديو وبرامج الكمبيوتر

٢- يجب على المعلم ان يستخدم اساليب تقويم حديثة في التقويم مثل الملاحظة وكتابة التقرير.

٣- يغير من طريقة تخطيطه للدرس بحيث يركز على استخدام الانشطة المتنوعة والتي تشجع الطلبة على المشاركة في العمل واتخاذ القرارات والتعاون بينهم وتدريبهم على اسلوب حل المشكلات.

٤- يجب على المعلم ان يلاحظ افعال الطلبة وان يستمع الى وجهات نظرهم دون توجيه اي نقد اليهم ومحاولة تصحيح اجاباتهم.

٥- يجب على المعلم ان يكون صبوراً في تعامله مع الطلبة ويحثهم على توليد الافكار الموضوعية بل ويوفر البيئة التي تتفق مع نشاطهم.

٧- يجب على المعلم ان يؤمن بفاعلية الاستراتيجية والافكار الجديدة التي تحويها، ويجعل هذه الافكار جزء من الاطار المفاهيمي الخاص به شخصياً.

سادساً: طريقة المناقشة:

تعريفه: ((حوار شفوي بين المعلم والطلبة يظهر فيها الدور الإيجابي الواضح للطلبة التي تتم بصورة طبيعية غير مختلفة تحت إشراف المعلم وتنظيمه بهدف تحقيق غايات وأهداف معينة لا يمكن أن تتحقق إلا بمشاركة الطلبة.))

تسمى الطريقة التعليمية استجابيا إذا كان الدرس يتكون من الأسئلة والأجوبة، فإذا كان الهدف من التعليم إشراك الطلبة في عملية التعليم فتكون الأسئلة هي أحد البدائل الأساسية لهذه المشاركة، ومهارة المعلم تظهر بصورة جلية إذا أحسن المعلم توجيه الأسئلة، وكيفية جذب انتباههم وفهمها والإجابة عليها، حتى قيل من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس، والأسئلة طريقة تعليمية لها جذورها القديمة يستخدمها كل من يمارس التعليم.

أنواع المناقشة:

١- المناقشة المفتوحة (الحرّة): يتم فيها طرح قضية أو إثارة مشكلة ذات صلة بموضوع الدرس وقد تكون ذات علاقة بحياة الناس تكون نقطة الانطلاق للمعلم ليبدأ المناقشة مع طلابه. مثل هل من الممكن أن نتصور حياة بدون قمر

٢- المناقشة المخطط لها (المقيدة): تمتاز بالتخطيط المسبق لها. إذ يحدد المعلم محتوى المناقشة ويصوغ الأسئلة الرئيسية التي سيتم طرحها ليقود الطلبة نحو أهداف محدد سلفاً وهذا الأسلوب يناسب دراسة الموضوعات والمقررات النظرية منها.

وهي تناسب المناقشة في جميع المراحل التعليمية لكن تختلف مستويات أسئلة المناقشة باختلاف المراحل التعليمية تبعاً للمستويات العقلية والنمائية والخبرات السابقة للطلاب ويعتمد استخدام نوعي المناقشة على الموضوع الذي يدرس.

المهارات اللازمة لطريقة المناقشة:

هناك عدد من المهارات الأساسية يجب مراعاتها عند استخدام طريقة المناقشة في التعليم حتى يحصل تعلم جيد من أبرز هذه المهارات:

- طرح السؤال بهدوء بحيث يسمعه الجميع ثم اختيار أحد الطلبة للإجابة.
- الانتظار لمدة ثلاث إلى خمس ثوان بعد طرح السؤال قبل السماح لأي طالب بإعطاء الإجابة.
- توزيع الأسئلة على جميع الطلاب (الأقوياء والضعاف).
- تشجيع الطلبة على الإجابة عن طريق استخدام التعزيز الإيجابي مثل أحسنت، جزاك الله خيرا،
- عدم التعليق أو الاستهزاء من إراء الطالب الذي يعطي إجابة خاطئة، إذ أن ذلك يؤدي بالطلاب إلى كره المادة ومعلمها وضعف ثقته بنفسه. ومن الأفضل أن نجد له مبررا يسعفه. ومن أمثلة ذلك (إجابتك فيها تفكير ولكنها ليست المطلوبة_ مشاركتك جيدة وستكون أفضل فيما لو عدلت ، فمن يعدلها؟).
- الاعتماد على الأسئلة التي يثيرها الطلاب حيث إنها تساعد في الكشف عما يدور في عقولهم واستثمارها يوجه المعلم إلى التدريس الجيد.
- تجنب تكرار السؤال إلا إذا طلب بعض الطلاب ذلك، فتكرار السؤال يعد عادة غير حميدة تجعل الطلاب غير منتبهين لما يقوله المعلم.

إيجابيات طريقة المناقشة:

- ١- إيجابية الطالب ومشاركته في عمليتي التعليم والتعلم.
- ٢- تساعد على إكساب الطلاب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل وخاصة مهارات الحديث والتعبير وإدارة الحوار .
- ٣- تكسب الطلاب الأسلوب الديمقراطي في التعامل.
- ٤- تتطلب أن تكون العلاقة بين المعلم وطلابه علاقة احترام متبادل.
- ٥- تتيح للمعلم تعرف الخلفية العلمية والثقافية السابقة لطلابه.
- ٦- ينمي لدى الطلبة مفهوم الذات من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة .
- ٧- غير مكلفة ماديا ويمكن إجراؤها في الصف التقليدي أو خارجه.

سلبيات طريقة المناقشة:

- ١- مجرد حوار شفوي وبالتالي يصعب تحقيق بعض أهداف الأخرى مثل المهارات اليدوية.

- ٢- قد يبالغ المعلم في طرح الأسئلة ويكثر منها لدرجة قد تؤدي إلى تشتيت أفكار الطلاب أو خروجهم عن موضوع الدرس.
 - ٣- إذا كانت الأسئلة المطروحة غير جيدة الإعداد أو التحضير فإنها تشجع على الحرز والتخمين غير القائم على أساس علمي مقبول .
 - ٤- تسلط المعلم والتركيز على ارائه دون تبرير قوي واضح للطلبة يؤدي إلى تعطيل عملية التفاعل والحوار والاتصال بين المعلم وطلابه.
 - ٥- سكوت المعلم على الإجابات الجماعية قد يؤدي إلى الخروج عن النظام وحدوث ضوضاء وبالتالي تشتت أفكار الطلبة وعدم متابعتهم للدرس.
 - ٦- تحتاج إلى وقت مطول نسبيا من قبل المعلم .
 - ٧- صعوبة تقييم الطلاب على معيار واحد لأن مستوى الأسئلة الموجهة ونوعيتها لكل طالب مختلفة عن تلك التي توجه لطالب آخر.
- خصائص قائد المناقشة:

- ١- العقل المنفتح: ذو ذهن منفتح على الافكار الجديدة ومستعد لتقبلها
- ٢- المرونة: يجب ان يتحلى المناقش بمرونة كافية لكي يفهم الآراء الأخرى من وجهة نظر اصحابها ويجب ان يكون قادرا على القول بصدق.
- ٣- الموضوعية: لا يشجع اللجوء الى العواطف والانفعالات التي تستخدم الحركات الجسمية واللغة المقنعة.
- ٤- اثاره العقل بطرح اسئلة تتطلب عمليات عقلية عليا: يحاول فوق العادة ان يحصر اسهامه في اسئلة بارعة يطرحها ليشجع الطلاب على التقليل العميق وتقويم الافكار.
- ٥- الحزم والجدية: يجب ان يكون حازما في قراراته ولا يعطي مجالا للتردد وكذلك الدفاع عن اراءه وافكاره ويجب ان يكون جديا خلال المناقشة.